



The relationship between operational efficiency and return in terms of the impact on the market value of banks

Ali Naim Jassim^{*} & Russell Sobhi Abdel Khader²

^{*}Al-Muthanna University / College of Administration and Economics / Department of Business

ABSTRACT

This research aims at presenting and analyzing the theoretical and intellectual aspects of the impact of the return on equity and its impact on the value of the banking institution. Risk management, liquidity and profitability are among the main factors that affect the banking business and thus affect the value of the bank. The problem of the study was to show the impact of the return on equity and its impact on the value of the banking institution. This study was applied to a sample of commercial banks listed in the Iraqi Stock Exchange, which were selected according to their application of international accounting standards among other banks that apply these standards, in addition to Its great activity in the banking arena, which is the Middle East Investment Bank, the Gulf Bank, the National Investment Bank, the Bank of Baghdad, for the period (2008 - 2020), and the descriptive analytical approach was used in describing all the variables, analyzing them and measuring them through the actual financial data available from the banks of the study sample, With the aim of evaluating and measuring the independent variables (operational efficiency, return on equity and banking value) and the dependent variable (the value of the bank), and analyzing and interpreting the correlation and impact between them. The study reached a number of conclusions within the framework of its main and subsidiary hypotheses, the most important of which was the existence of a relationship and impact of the model on the return on property rights and on the value of the banking institution.

Keywords: Operational Efficiency, Return on Equity, Bank Value

Received:30/10/2022

Accepted:13/12/2022

Published:31/3/2023

^{*}Corresponding Author: alinaemjasim@gmail.com

العلاقة بين الكفاءة التشغيلية والعائد من ناحية الاثر على القيمة السوقية للمصارف

علي نعيم جاسم الزبيدي* و رسل صبحي عبدالخضر²

*وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المستخلص

يهدف هذه البحث الى عرض وتحليل الجوانب النظرية والفكرية لأثر العائد على حقوق الملكية واثرها على قيمة المؤسسة المصرفية، وتعد ادارة المخاطر والسيولة والربحية من العوامل الرئيسية التي تؤثر على العمل المصرفي ومن ثم تؤثر على قيمة المصرف. وتمثلت مشكلة الدراسة في بيان وجود أثر لأثر العائد على حقوق الملكية واثرها على قيمة المؤسسة المصرفية وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، والتي اختيرت وفقاً لتطبيقها معايير المحاسبة الدولية من بين المصارف الاخرى المطبقة لهذه المعايير، بالاضافة الى نشاطها الكبير في الساحة المصرفية، وهي مصرف الشرق الاوسط للاستثمار، مصرف الخليج، مصرف الاهلي للاستثمار، للفترة (2008 – 2020)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في وصف جميع المتغيرات وتحليلها وقياسها من خلال البيانات المالية الفعلية المتاحة من المصارف عينة الدراسة، وذلك بهدف تقييم وقياس المتغيرات المستقلة (الكفاءة التشغيلية والعائد على حقوق الملكية والقيمة المصرفية) والمتغير التابع (قيمة المصرف)، وتحليل علاقة الارتباط والاثر بينهم وتفسيرها. توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات في اطار فرضياتها الرئيسية والفرعية وكان اهمها وجود علاقة واثر للأنموذج العائد على حقوق الملكية وعلى قيمة المؤسسة المصرفية، كذلك أوصت الدراسة على ضرورة حث المصارف بعدم المبالغة في تقدير المخاطر بطريقة تقود الى تأثيرات سلبية على اداء وربحية المصارف.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة التشغيلية والعائد على حقوق الملكية ، وقيمة المصرف

مقدمة

ثانيا- هل ان قياس العائد على حقوق الملكية يؤثر على قيمة المصارف التجارية؟

ثالثا- هل ان قياس الكفاءة التشغيلية في ضل نموذج العائد على حقوق الملكية يؤثر على قيمة المصارف التجارية؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على التساؤلات الاتية فان الباحث يضع الفرضية الرئيسية الاتية :

1- الفرضية الرئيسية الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين الكفاءة التشغيلية لشركات عينة البحث و بين قيمة المصرف . وتتفرع منها الفرضيات الفرعية

ا- الفرضية الفرعية الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف "

ب- الفرضية الفرعية الثانية لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف

ت- الفرضية الفرعية الثالثة " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية "

ث- الفرضية الفرعية الرابعة لا توجد علاقة ارتباط بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية "

ج- الفرضية الفرعية الخامسة " لا توجد علاقة ارتباط بين بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية"

د- الفرضية الفرعية السادسة " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية"

هـ- الفرضية الفرعية السابعة " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة التكاليف الى الإيرادات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية "

2-الفرضية الرئيسية الثانية" لا توجد علاقة اثر نو دلالة احصائية بين الكفاءة التشغيلية و بين قيمة المصارف التجارية"

3- الفرضية الرئيسية الثالثة لا توجد علاقة اثر نو دلالة احصائية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف "

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية الى ما يلي :

اولا- بيان مفهوم الكفاءة التشغيلية والعائد على حقوق الملكية وطرق قياسها .

ثانيا- العوامل التي تؤثر على قيمة المصارف التجارية والكفاءة التشغيلية ونموذج العائد على حقوق الملكية

ثالثا- تحديد العلاقة بين الكفاءة التشغيلية للبنوك ونموذج العائد على حقوق الملكية ومعرفة نسبة تأثيرها على قيمة المصارف التجارية .

رابعا - بيان اثر العائد على حق الملكية والكفاءة تشغيل للمصارف على قيمة المصارف التجارية .

ان تقييم الكفاءة التشغيلية مهماً جداً لأي مؤسسة مالية ذلك انه يمثل الدافع الأساس لوجود أو عدم وجود أي مؤسسة ويعتد العامل الأهم في تحقيق أهدافها ثم إنه يتعلق بشكل أساس بالبقاء والاستمرار ، كما أنه مرتبط بمدى تحقيق أهدافه بواسطة الاستغلال العقلاني واللاعقلاني. والموارد والقدرات المتاحة ، وهذا ما يسمى الكفاءة التشغيلية وتوظيف الموارد والإمكانيات المتاحة لتحقيق النتائج والأهداف المرجوة بأقل تكلفة ممكنة وفي مواجهة الزيادة القدرات المتنامية والموارد المالية والمادية للمؤسسات المالية ومن ثم عملية قياس وتقييم مدى المؤسسات المالية.

تتركز اهمية الدراسة الحالية في كونها سلطت الضوء على (الكفاءة التشغيلية في ضل العائد على حقوق الملكية للمصارف وتأثيرها على قيمة المصارف التجارية) اذ أن موضوع الكفاءة التشغيلية العائد على حقوق الملكية للمصارف له أهمية جوهرية خاصة في الوقت الحالي، نظرا للتحديات في ضل المؤثرات التي تتعرض لها الساحة المصرفية والجهود المبذولة من طرف المؤسسات المالية والدولية. وتمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي الاتي : (هل هناك تأثير لقياس للكفاءة التشغيلية في ضل نموذج العائد على حقوق الملكية على قيمة المصارف التجارية)؟ وتتفرع منها عدة تساؤلات اهمها : هل ان قياس الكفاءة التشغيلية تؤثر على قيمة المصارف التجارية؟

اهمية الدراسة

1. أن موضوع الكفاءة التشغيلية العائد على حقوق الملكية للمصارف له أهمية جوهرية خاصة في الوقت الحالي، نظرا للتحديات في ضل المؤثرات التي تتعرض لها الساحة المصرفية والجهود المبذولة من طرف المؤسسات المالية والدولية.

2. تحقيق الكفاءة في أداء هذه البنوك باستخدام نماذج وتقنيات عديدة، وذلك لأهمية القطاع المصرفي في الحياة الاقتصادية. حيث تسعى كل البنوك لتحسين قدرتها التنافسية والرفع من كفاءة أدائها لضمان البقاء والاستمرارية، من خلال مقارنة تأثير العائد والكفاءة على المصارف التجارية ، ومعرفة مستوى المنافسة في السوق المصرفية .

3. اكتسب موضوع قياس الكفاءة التشغيلية أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة المالية والمصرفية، وذلك من منطلق أن الكفاءة التشغيلية تمثل الدافع الأساسي لوجود أي مؤسسة من عدمه.

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي الاتي : (هل هناك تأثير لقياس للكفاءة التشغيلية في ضل نموذج العائد على حقوق الملكية على قيمة المصارف التجارية) ؟

وتتفرع منها التساؤلات الاتية :

اولا- هل ان قياس الكفاءة التشغيلية تؤثر على قيمة المصارف التجارية؟

الجانب النظري

أولا: الكفاءة التشغيلية

1. مفهوم الكفاءة التشغيلية :

يشير مفهوم الكفاءة التشغيلية على أنها العلاقة بين السلع والخدمات (المخرجات) التي ينتجها مشروع أو نشاط والموارد (المدخلات) المستخدمة لإنتاجها. بمعنى آخر ، يمكن القول بأن النشاط الذي يولد مخرجات معينة يكون صالحًا إذا لم تكن هناك طريقة بديلة لتوليد المخرجات بأقل مدخلات.. ترتبط الفعالية بتحقيق هدف ، بينما ترتبط الكفاءة بالتكلفة أو الجهد المبذول لتحقيق هذا الهدف. لذلك ، تركز الكفاءة على المخرجات والمدخلات ، بدلاً من التركيز فقط على فعالية المخرجات.(McKinley & Banaian, 2005:47)

يتم تحليل الكفاءة التشغيلية للمؤسسات المالية والحكومية العامة ثم يتم تطبيقها على البنوك التجارية والأنشطة المرتبطة بالبنك .

الكفاءة ، بالمعنى الدقيق للكلمة ، هي دراسة العلاقة بين القيم الفعلية للمنتج بالإضافة إلى المخرجات والمدخلات المستهدفة ، يمكن أن تأخذ هذه العلاقة شكل نسبة يصل المخرج الفعلي إلى الهدف ويحقق أعلى مستوى من الإنتاج مستوى معين من المدخلات ، أو أنه يوفر أدنى مستوى من المدخلات المستهدفة للمخرجات الفعلية لتحقيقها الإخراج المقبول (بтал ، 2016: 7) .

يتم تعريف الكفاءة على أنها: (أفضل طريقة للربط بين الموارد ونتائج الخدمات المالية ، أي اختيار أقل مجموعة من الموارد تكلفة إنتاج أكبر عدد من الخدمات المالية. (عبد مولاة، 2011 :3).

2. طرق قياس الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية:

تتعدد طرق قياس الكفاءة التشغيلية والتي يمكن تقسيمها إلى طرق تقليدية كمية وهي كالآتي:

1.2. الطريقة التقليدية (التحليل المالي):

التحليل المالي هو الطريقة الكلاسيكية لدراسة وتقييم أداء مؤسسة ما ، ويستخدم التحليل المالي المقاييس ذات الصلة (النسب المالية: العائد على رأس المال - العائد على الأصول - التقدير - نسبة الهامش) لتعكس وضعهم المالي بشكل مباشر ومدى ذلك يمكنهم سداد ديون البنك المختلفة.

2.2. الطرق الكمية: يمكن تمييز عدة طرق على النحو التالي

أ. تحليل البيانات المغلفة "" : وهي تقنية غير معلمية تستخدم تقنيات البرمجة الخطية لاختبار نشاط بنك مقارنة ببنك آخر في نفس العينة ، مما يوفر لنا أفضل تطبيق لـ المستوى الفني لكلا البنكين. (الجموعي ، 2012)

ب. طريقة حد التكلفة العشوائية "" : والتي يتم من خلالها تحديد الشكل الملموس لدالة التكلفة ، عادة اللوغاريتمية ، والتي يتم من خلالها تحديد التكلفة كمتغير يعتمد على مجموعة من المتغيرات المستقلة في النموذج.(جلس ، 2014)

ج. طريقة الحدود السميكة: تفترض أن انحراف التكلفة الإجمالية الحالية عن التوقعات يرجع إلى أخطاء عشوائية تتعلق بكفاءة إدارة الموارد.(ناهض ، 2005)

د. طريقة التخصيص المجاني: وهي تعتمد على تحديد نقطة الكفاءة عن طريق تعديل دالة الحد رياضياً وبافتراض وجود اختلاف في الكفاءة بين البنوك. (بلعزوز ، 2005).

ثانياً: العائد

1. مفهوم العائد على حقوق الملكية

الربحية هي أحد أهم العوامل لاستمرارية الأعمال التجارية ، وتعتمد بقاء المؤسسة المالية (البنك) على المدى الطويل وإمكانية تحقيق أهدافها الأخرى على قدرتها على تحقيق العوائد. من ناحية أخرى ، تؤدي الخسائر المستمرة إلى استنفاد الأصول ، واستنزاف حقوق الملكية ، وإخضاع البنوك لسيطرة الدائنين. ، ولكن يجب أيضاً التركيز على معدل العائد كنسبة مئوية من المبيعات وإجمالي الأصول وحقوق الملكية. واستقراره الدوري أكثر قبولاً من زيادة الأرباح خلال فترة زمنية (العمرى ، 2010: 4)

العائد على حقوق الملكية (ROE) هو مقياس للأداء المالي ويتم حسابه بقسمة صافي الدخل على حقوق المساهمين. نظراً لأن حقوق المساهمين تساوي أصول الشركة مطروحاً منها الديون ، فإن العائد على حقوق الملكية يعتبر ROE. العائد على حقوق الملكية هو مقياس لربحية الشركة وفعاليتها في تحقيق الأرباح . (Arditti، 1976 ، 25).

2. أهمية العائد على حق الملكية

أ. العائد على حقوق الملكية (ROE) هو مقياس للأداء المالي للشركة، محسوباً بقسمة صافي الدخل على حقوق المساهمين.

ب. يعتبر العائد على حقوق الملكية مقياساً لربحية الشركة ومدى فعاليتها في تحقيق الأرباح.

ج. سيعتمد ما إذا كان العائد على حقوق الملكية يعتبر مُرضياً على ما هو طبيعي بالنسبة للصناعة أو لأقران الشركة.

د. يمكن للمستثمرين اعتبار عائد حقوق الملكية بالقرب من المتوسط طويل الأجل لمؤشر 500 S&P (14 كنسبة مقبولة وأي شيء أقل من 10٪ ضعيف (Lombardo & Pagano, 2006:243).

ثالثاً: القيمة المصرفية

1. مفهوم القيمة المصرفية

تعتبر قيمة المؤسسة المصرفية أحد المؤشرات لتقييم أدائها ، لأنه إذا كانت هذه القيمة عالية ، فيسقط فرض السوق أن المؤسسة المصرفية تقوم بعمل جيد ويمكنها ضمان استدامة مصالح المساهمين في المستقبل. وبما أن المستثمرين يستثمرون أموالهم في شكل أسهم لتحقيق منافع اقتصادية في المستقبل ، فكلما زادت قدرة البنك على جني الأرباح ، زاد طلب المستثمر على المنافع الاقتصادية ، مما يعني أنه سيكون له تأثير إيجابي..(Adiputra & Hermawan, 2020:326).

يمكن أن تؤثر قيمة البنك على صورة أدائه في تقييم البنوك من قبل المستثمرين. وكما نعلم جميعاً ، فإن هدف البنوك هو تعظيم سعر السهم لتحقيق أقصى قدر من

البيع أو التصفية ، وفي الواقع فإن تقييم المؤسسات المصرفية مهم جدا لكثير من الشركات.
د. محاولة المستثمرين في القطاع الخاص والمؤسسات المصرفية تقدير قيمة المؤسسات سعياً وراء عوائد عالية ومخاطر محدودة.

ه. يحتاج المدققون والاستشاريون إلى تقدير قيمة المؤسسات المصرفية للمساعدة في بيع وشراء الأعمال والمناسبات الخاصة الأخرى.

و. يحتاج المديرون الماليون إلى فهم مبادئ التقييم لفهم ما يزيد من قيمة المؤسسة المصرفية.

ز. التقييم مهم لعمليات الاندماج والاستحواذ وتمويل المؤسسات المصرفية وإدارة المحافظ ، حيث إنه شرط لفهم ما الذي يحدد قيمة المؤسسة المصرفية وكيفية تقدير تلك القيمة.

ح. القرارات الإستراتيجية مهمة لاستمرار وجود المؤسسة المصرفية وللتخطيط القائم على خلق القيمة.

ط. التقييم مهم للتخطيط الاستراتيجي لقياس تأثير السياسات والاستراتيجيات المحتملة للمؤسسة المصرفية على خلق القيمة ، ولاتخاذ القرارات المناسبة.

الازدهار لأصحابها ، وبالتالي تعظيم قيمة البنوك هدف مناسب لتوجيه قرارات الإدارة المالية وتعظيم قيمة المصرف هو تعظيم الربح أو الدخل من خلال الأخذ في الاعتبار عوامل الخطر (Sari & Sedana 2020:117).

2. أهمية القيمة المصرفية

أ. يعتبر تقييم البنك مهماً جداً للمساهمين والمستثمرين الحاليين والمحتملين والهيئات الحكومية والإدارة والمجتمع لضمان سلامة وربحية الاستثمارات. يعتبر تقييم البنك وثيق الصلة بصانعي السياسات لأنه سيأخذ في الاعتبار ما إذا كانت شفافية المساعدة الحكومية ضرورية. وتقييم البنك مهم جداً لأنه مرتبط بنمو الأرباح واستقرار البنك ونموه وقيمه (Dayag & Trinidad 2019 46-45).

ب. الغرض من التقييم هو معرفة ما إذا كانت إحدى أصول أو مؤسسات البنك مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية أو مبالغ فيها من قبل السوق.

ج. فهم وفهم قيمة الأعمال المصرفية والعوامل المؤثرة فيها تختلف اختلافاً كبيراً في توقيت عمليات الدمج أو

الجانب العملي

جدول رقم (1) يبين قياس الكفاءة التشغيلية للمصرف الاهلي العراقي

اسم المصرف	السنة	ROE	ROA	EM	ROD	AU	PM	CTI
المصرف الاهلي العراقي	2010	0.0228	0.0126	1.8182	0.0261	0.0681	0.1846	0.7035
المصرف الاهلي العراقي	2011	0.0308	0.0157	1.9608	0.0384	0.0694	0.2266	0.5725
المصرف الاهلي العراقي	2012	0.1173	0.0540	2.1739	0.1175	0.0859	0.6283	0.2648
المصرف الاهلي العراقي	2013	0.0986	0.0306	3.2194	0.0461	0.0605	0.5060	0.3037
المصرف الاهلي العراقي	2014	0.0345	0.0148	2.3355	0.0269	0.0610	0.2418	0.3522
المصرف الاهلي العراقي	2015	0.0084	0.0037	2.2405	0.0088	0.0631	0.0591	0.8551
المصرف الاهلي العراقي	2016	0.0816	0.0406	2.0110	0.1451	0.0858	0.4734	0.3805
المصرف الاهلي العراقي	2017	0.0100	0.0047	2.1113	0.0155	0.0733	0.0647	0.8439
المصرف الاهلي العراقي	2018	-0.0307	-0.0151	2.0372	-0.0417	0.0266	-0.5677	1.4104
المصرف الاهلي العراقي	2019	0.0357	0.0145	2.4657	0.0366	0.0546	0.2653	0.6669
المصرف الاهلي العراقي	2020	0.0497	0.0223	2.2305	0.0475	0.0605	0.3682	0.5480
المتوسط		0.0417	0.0417	0.0180	2.2367	0.0424	0.0644	0.2227

المصدر من اعداد الباحث

يتضح من خلال الجدول (1) ان الكفاءة التشغيلية المتمثلة بالربحية والتي تم قياسها من خلال مؤشرات العائد على حقوق الملكية والعائد على الموجودات والعائد على الودائع و منفعة الموجودات ، وكذلك الرافعة المالية اذ يتضح بان المصرف الاهلي العراقي بلغ متوسط العائد

على حقوق الملكية له (0.0417) مما يشير الى نسبة استغلال اموال المصرف في تحقيق الأرباح، وبلغ متوسط العائد على الموجودات لمصرف الاهلي العراقي (0.0417) والذي يشير الى مدى مقدرة المصرف على ادارة موجوداته من اجل تحقيق الأرباح. اما متوسط العائد على الودائع فبلغ

نسبة اعتماد المصرف على التمويل الخارجي المتمثل بالديون . كما تم قياس الكفاءة التشغيلية من حيث التكاليف من خلال مؤشر هامش الربح و مؤشر نسبة التكاليف الى الايرادات . اذ كانت نسبة هامش الربح بمقدار (0.0644) ، كما كانت نسبة التكاليف الى الايرادات بمقدار (0.2227).

(0.0180) مما يشير الى مدى مقدرة المصرف على تحقيق العوائد من خلال استثمار الودائع المتوفرة في المصرف، كما بلغ متوسط مؤشر منفعة الموجودات (2.2367) والذي يوضح مدى قدرة المصرف على استخدام موجوداته بصورة مثلى ، وبلغ متوسط الرافعة المالية لمصرف الاهلي العراقي (0.0424) والذي يشير الى تدني

جدول رقم (2) قياس الكفاءة التشغيلية لمصرف الخليج

اسم المصرف	السنة	ROE	ROA	EM	ROD	AU	PM	CTI
مصرف الخليج	2010	-0.099	0.0228	-4.3469	0.0326	0.0757	0.3009	0.6687
مصرف الخليج	2011	-0.193	0.0363	-5.3238	0.0435	0.0808	0.4488	0.4782
مصرف الخليج	2012	1.2697	0.0856	14.8401	0.1394	0.1358	0.6299	0.2236
مصرف الخليج	2013	0.0153	0.0072	2.1381	0.0134	0.1119	0.0640	0.1756
مصرف الخليج	2014	0.0797	0.0524	1.5214	0.0939	0.0997	0.5252	0.2068
مصرف الخليج	2015	0.0174	0.0117	1.4801	0.0230	0.0478	0.2459	0.4447
مصرف الخليج	2016	0.0102	0.0073	1.3892	0.0137	0.0325	0.2251	0.6430
مصرف الخليج	2017	0.0111	0.0070	1.5820	0.0159	0.0430	0.1630	0.6007
مصرف الخليج	2018	0.0016	0.0010	1.5779	0.0025	0.0287	0.0356	0.8515
مصرف الخليج	2019	-0.0158	-0.0072	2.2116	-0.0195	0.0199	-0.3600	1.1975
مصرف الخليج	2020	-0.0116	-0.0041	2.8716	-0.0132	0.0221	-0.1836	0.8449
المتوسط		0.0987	0.0200	1.8129	0.0314	0.0635	0.1904	0.5759

المصدر من اعداد الباحث

على تحقيق العوائد من خلال استثمار الودائع المتوفرة في المصرف، كما بلغ متوسط مؤشر منفعة الموجودات (0.0314) والذي يوضح مدى قدرة المصرف على استخدام موجوداته بصورة مثلى ، وبلغ متوسط الرافعة المالية لمصرف الاهلي العراقي (0.0635) والذي يشير الى تدني نسبة اعتماد المصرف على التمويل الخارجي المتمثل بالديون . كما تم قياس الكفاءة التشغيلية من حيث التكاليف من خلال مؤشر هامش الربح و مؤشر نسبة التكاليف الى الايرادات . اذ كانت نسبة هامش الربح بمقدار (0.1904) ، كما كانت نسبة التكاليف الى الايرادات بمقدار (0.5759).

يتضح من خلال الجدول (2) ان الكفاءة التشغيلية المتمثلة بالربحية والتي تم قياسها من خلال مؤشرات العائد على حقوق الملكية والعائد على الموجودات والعائد على الودائع و منفعة الموجودات، وكذلك الرافعة المالية إذ يتضح بان مصرف الخليج بلغ متوسط العائد على حقوق الملكية له (0.0987) مما يشير الى نسبة استغلال اموال المصرف في تحقيق الارباح، وبلغ متوسط العائد على الموجودات لمصرف الخليج (0.02) والذي يشير مما يشير الى مدى مقدرة المصرف على ادارة موجوداته من اجل تحقيق الارباح. اما متوسط العائد على الودائع فبلغ (1.8129) مما يشير الى مدى مقدرة المصرف

جدول رقم (3) الكفاءة التشغيلية من خلال قياسها بالعائد لمصرف الشرق الاوسط

اسم المصرف	السنة	ROE	ROA	EM	ROD	AU	PM	CTI
مصرف الشرق الاوسط	2010	0.0302	0.0174	1.7367	0.0217	0.0555	0.3131	0.3338
مصرف الشرق الاوسط	2011	0.0473	0.0324	1.4604	0.0428	0.0702	0.4608	0.2670
مصرف الشرق الاوسط	2012	0.0511	0.0349	1.4644	0.0464	0.0707	0.4938	0.2336
مصرف الشرق الاوسط	2013	0.0593	0.0327	1.8094	0.0443	0.0747	0.4384	0.2576
مصرف الشرق الاوسط	2014	0.0105	0.0063	1.6735	0.0120	0.0526	0.1194	0.4554

0.3356	0.1514	0.0648	0.0200	1.6684	0.0098	0.0164	2015	مصرف الشرق الايوسط
0.5233	0.3283	0.0545	0.0467	1.7812	0.0179	0.0319	2016	مصرف الشرق الايوسط
0.6218	-0.0216	0.0349	-0.0018	1.6054	-0.0008	-0.0012	2017	مصرف الشرق الايوسط
0.8843	-0.1436	0.0200	-0.0052	1.6795	-0.0029	-0.0048	2018	مصرف الشرق الايوسط
0.8218	0.0048	0.0247	0.0003	1.6920	0.0001	0.0002	2019	مصرف الشرق الايوسط
0.5457	0.1990	0.0220	0.0106	1.8962	0.0044	0.0083	2020	مصرف الشرق الايوسط
0.4800	0.2131	0.0495	0.0216	1.6788	0.0138	0.0226	المتوسط	

المصدر من اعداد الباحث

على تحقيق العوائد من خلال استثمار الودائع المتوفرة في المصرف، كما بلغ متوسط مؤشر منفعة الموجودات (0.0216) والذي يوضح مدى قدرة المصرف على استخدام موجوداته بصورة مثلى ، وبلغ متوسط الرافعة المالية لمصرف الاهلي العراقي (0.0495) والذي يشير الى تدني نسبة اعتماد المصرف على التمويل الخارجي المتمثل بالديون . كما تم قياس الكفاءة التشغيلية من حيث التكاليف من خلال مؤشر هامش الربح و مؤشر نسبة التكاليف الى الايرادات . اذ كانت نسبة هامش الربح بمقدار (0.2131) ، كما كانت نسبة التكاليف الى الايرادات بمقدار (0.48).

يتضح من خلال الجدول (3) ان الكفاءة التشغيلية المتمثلة بالربحية والتي تم قياسها من خلال مؤشرات العائد على حقوق الملكية والعائد على الموجودات والعائد على الودائع و منفعة الموجودات، وكذلك الرافعة المالية اذ يتضح بان مصرف الشرق الاوسط بلغ متوسط العائد على حقوق الملكية له (0.0226) مما يشير الى نسبة استغلال اموال المصرف في تحقيق الارباح، وبلغ متوسط العائد على الموجودات لمصرف الاهلي العراقي (0.0138) والذي يشير الى مدى مقدرة المصرف على ادارة موجوداته من اجل تحقيق الارباح. اما متوسط العائد على الودائع فبلغ (1.6788) مما يشير الى مدى مقدرة المصرف

Tobin's Q= TABV

اي أن

MT = القيمة السوقية (سعر الإغلاق X عدد الأسهم المكتتب بها)

TABV = القيمة الدفترية لمجموع الموجودات .

جدول رقم (4) القيمة المصرفية لمصرف الاهلي العراقي

TobinQ	TABV	MVT	سعر الإغلاق	عدد الأسهم المكتتب بها	السنة	اسم المصرف
1.8827	107558296	202500000	0.8100	250000000	2010	المصرف الاهلي العراقي
1.150735	184664516	212500000	0.8500	250000000	2011	المصرف الاهلي العراقي
0.622686	337248547	210000000	0.8400	250000000	2012	المصرف الاهلي العراقي
0.377946	542405926	205000000	0.8200	250000000	2013	المصرف الاهلي العراقي
0.365714	615235071	225000000	0.9000	250000000	2014	المصرف الاهلي العراقي
0.232185	592200000	137500000	0.5500	250000000	2015	المصرف الاهلي العراقي
0.177076	578847033	102500000	0.4100	250000000	2016	المصرف الاهلي العراقي
0.19479	603213751	117500000	0.4700	250000000	2017	المصرف الاهلي العراقي
0.161921	524948213	85000000	0.3400	250000000	2018	المصرف الاهلي العراقي
0.240991	632803150	152500000	0.6100	250000000	2019	المصرف الاهلي العراقي
0.257281	893964966	230000000	0.9200	250000000	2020	المصرف الاهلي العراقي
0.514911	المتوسط					

المصدر من اعداد الباحث

المصرف اخذت بالانخفاض من سنة 2012 الى سنة 2020 بشكل ملحوظ لتأخذ بالانخفاض من قيمة 0.622 في سنة 2012 لتصل الى 0.1619 في سنة 2018 ومن ثم بدأت بالتحسن نوعا ما في سنة 2019 و 2020 لتكون على التوالي بمقدار (0.2409 و 0.257281) . كما يشير متوسط قيمة المصرف الى ان مستوى قيمة المصرف منخفض اذ كانت قيمته بمقدار 0.5149 .

جدول رقم (5) يمثل قيمة المصرف الخليج

يتضح من خلال الجدول رقم(4) ان قيمة المصرف لسنتي 2010 و 2011 كانت اكثر من الواحد الصحيح حيث كانت القيمة السوقية لهاتين السنتين على التوالي (1.8827، 1.150735) اي ان القيمة السوقية للمصرف كانت جيدة في تلك السنتين مما يعني أن قيمة المصرف أعلى من قيمة موجوداته وهذا يدل على الزيادة في القيمة السوقية لأسهم المصرف . الا ان قيمة

اسم المصرف	السنة	عدد الاسهم المكتتب بها	سعر الاغلاق	MVT	TABV	TobinQ
مصرف الخليج	2010	30000000	0.9000	27000000	272031632	0.099253
مصرف الخليج	2011	30000000	1.0100	30300000	343800873	0.088132
مصرف الخليج	2012	30000000	1.0900	32700000	424766297	0.076984
مصرف الخليج	2013	30000000	1.1500	34500000	781579239	0.044141
مصرف الخليج	2014	30000000	0.9000	27000000	816478797	0.033069
مصرف الخليج	2015	30000000	0.5100	15300000	800108667	0.019122
مصرف الخليج	2016	30000000	0.4500	13500000	802022034	0.016832
مصرف الخليج	2017	30000000	0.3900	11700000	603312990	0.019393
مصرف الخليج	2018	30000000	0.2000	6000000	578336519	0.010375
مصرف الخليج	2019	30000000	0.1400	4200000	549145531	0.007648
مصرف الخليج	2020	30000000	0.1400	4200000	606833121	0.006921
المتوسط						
						0.038352

المصدر من اعداد الباحث

موجوداته وهذا يدل على انخفاض في القيمة السوقية لأسهم المصرف . كما ان قيمة المصرف اخذت بالانخفاض الى سنة 2020 بشكل ملحوظ لتأخذ بالانخفاض لتصل الى 0.0069 . كما يشير متوسط قيمة المصرف الى ان مستوى قيمة المصرف منخفض اذ كانت قيمته بمقدار 0.0383 .

جدول رقم (6) يمثل قيمة المصرف الشرق الاوسط

يتضح من خلال الجدول رقم(5) ان قيمة مصرف الخليج التجاري كانت منخفضة طيلة مدة الدراسة اذ كان مقدار لسنة 2010 اقل من الواحد الصحيح حيث كانت القيمة السوقية (1.8827) اي ان القيمة السوقية للمصرف كانت ضعيفة في تلك السنة مما يعني أن قيمة المصرف اقل من قيمة

اسم المصرف	السنة	عدد الاسهم المكتتب بها	سعر الاغلاق	MVT	TABV	TobinQ
مصرف الشرق الاوسط	2010	250000000	1.1000	275000000	580125543	0.474035
مصرف الشرق الاوسط	2011	250000000	1.9200	480000000	668017284	0.718544
مصرف الشرق الاوسط	2012	250000000	1.4600	365000000	818969589	0.445682
مصرف الشرق الاوسط	2013	250000000	1.6000	400000000	747180018	0.535346
مصرف الشرق الاوسط	2014	250000000	0.6000	150000000	683076386	0.219595
مصرف الشرق الاوسط	2015	250000000	0.5100	127500000	675123602	0.188854
مصرف الشرق الاوسط	2016	250000000	0.4300	107500000	656850484	0.16366
مصرف الشرق الاوسط	2017	250000000	0.3500	87500000	770690000	0.113535
مصرف الشرق الاوسط	2018	250000000	0.1300	32500000	800750000	0.040587
مصرف الشرق الاوسط	2019	250000000	0.1000	25000000	658231494	0.037981
مصرف الشرق الاوسط	2020	250000000	0.1200	30000000	647868000	0.046306
المتوسط						
						0.271284

المصدر من اعداد الباحث

القياس والتحليل الاحصائي لأثر الكفاءة التشغيلية على قيمة المصرف واختبار الفرضيات

يتناول هذا المبحث توضيح علاقة الارتباط و الأثر بين المتغير المستقل (الكفاءة التشغيلية في ظل نموذج العائد) وبين المتغير التابع (قيمة المصرف) من خلال توظيف النتائج التي تم الحصول عليها بواسطة المعادلات الرياضية في المبحث الأول من هذا الفصل وتوظيفها في البرنامج الاحصائي (Eviews) من حيث علاقة الارتباط و الأثر بين المتغيرات واختبار الفرضيات فبا يتعلق بقبول الفرضية أو رفضها أو استبدالها بفرضية بديلة.

ولغرض قياس الارتباط بين المتغيرات تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson وفق المعادلة الآتية: ولأن الدراسة تتوسع الى أكثر من متغير مستقل فقد تم ترميز المتغيرات لغرض استخدامها في البرنامج الاحصائي كما في

الجدول رقم (7)

اسم المتغير	نوع المتغير	الرمز الاحصائي
قيمت المصارف التجارية	تابع	TOBINQ
العائد على حقوق الملكية	مستقل	ROE
العائد على الموجودات	مستقل	ROA
العائد على الودائع	مستقل	EM
منفعة الموجودات	مستقل	ROD
الرافعة المالية	مستقل	AU
نسبة هامش الربح	مستقل	PM
نسبة التكاليف الى الايرادات	مستقل	CTI

يتضح من خلال الجدول (6) ان قيمة مصرف الشرق الأوسط كانت منخفضة طيلة مدة الدراسة إذ كان مقدار لسنة 2010 اقل من الواحد الصحيح حيث كانت القيمة السوقية (0.474035). ثم تعاود بالتحسن قليلا في سنة 2011 لتصبح قيمة المصرف بمقدار (0.718) اي ان القيمة السوقية للمصرف كانت ضعيفة في تلك السنة مما يعني أن قيمة المصرف اقل من قيمة موجوداته وهذا يدل على انخفاض في القيمة السوقية لأسهم المصرف . كما ان قيمة المصرف اخذت بالانخفاض الى سنة 2019 بشكل ملحوظ لتأخذ بالانخفاض لتصل الى 0.037 . لتعاود قيمة المصرف لتحسن في سنة 2020 لتصبح بمقدار (0.0463) كما يشير متوسط قيمة المصرف الى ان مستوى قيمة المصرف منخفض إذ كانت قيمته بمقدار 0.0383.

الجانب الاحصائي

التحليل الاحصائي للمصارف عينة الدراسة

قامت الباحثة بأيجاد الاحصائيات العامة والوصفية المتمثلة [اقل و أعلى قيمة والوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير من متغيرات الدراسة بهدف اعطاء صورة كاملة عن البيانات المستخدمة.

1. التحليل الإحصائي للمصارف عينة البحث

أولاً: تحليل الإحصاءات العامة للمتغيرات

يبين جدول (1) الإحصاءات الوصفية العامة المتمثلة بأقل قيمة و أعلى قيمة و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمتغيرات الدراسة للمصارف عينة البحث للمدة من 2017-2020.

جدول (8) الإحصاء الوصفي للمتغيرات الدراسة للمصارف عينة البحث للمدة من 2017-2020

الانحراف المعياري	ادنى قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	المتغيرات		ت
0.357	0.007	1.883	0.296	قيمت المصارف التجارية	TOBINQ	1
0.195	-0.193	1.270	0.046	العائد على حقوق الملكية	ROE	2
0.018	-0.015	0.086	0.017	العائد على الموجودات	ROA	3
2.492	-5.324	14.840	1.765	العائد على الودائع	EM	4
0.036	-0.042	0.145	0.029	منفعة الموجودات	ROD	5
0.025	0.020	0.136	0.056	الرافعة المالية	AU	6
0.248	-0.568	0.630	0.232	نسبة هامش الربح	PM	7
0.271	0.176	1.410	0.555	نسبة التكاليف الى الايرادات	CTI	8

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews

أما أقل قيمة متغير الرافعة المالية بلغت (0.020) بينما اعلى قيمة كانت (0.136)، وبوسط حسابي مقداره (0.056) وانحراف معياري مقداره (0.025).

كما أن أقل قيمة متغير نسبة هامش الربح فقد بلغت (-) 0.568 بينما اعلى قيمة كانت (0.630)، وبوسط حسابي مقداره (0.232) وانحراف معياري مقداره (0.248). وأقل نسبة التكاليف الى الايرادات بلغت (0.176) بينما اعلى قيمة كانت (1.410)، وبوسط حسابي مقداره (0.555) وانحراف معياري مقداره (0.271).

3-3-2. نتائج اختبار الفرضيات

3-3-2-1. نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين الكفاءة التشغيلية لشركات عينة البحث و بين قيمة المصرف " 3-3-2-1-1. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى من الرئيسية الاولى

تنص هذه الفرضية على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف " , لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

يوضح الجدول المذكور أن أقل قيمة لمتغير قيمة المصارف بلغت (0.007) بينما اعلى قيمة كانت (1.883)، وبوسط حسابي مقداره (0.296) وانحراف معياري مقداره (0.357).

أن أقل قيمة بالنسبة لمتغير معدل العائد على حقوق الملكية بلغت (-) (0.193) بينما اعلى قيمة كانت (1.270)، وبوسط حسابي مقداره (0.046) وانحراف معياري مقداره (0.195).

كما أن أقل قيمة متغير العائد على الموجودات بلغت (5.390981) بينما اعلى قيمة كانت (10.97031)، وبوسط حسابي مقداره (1.2541) وانحراف معياري مقداره (1.556695).

كما أن أقل قيمة متغير العائد على الودائع بلغت (-) (5.324) بينما اعلى قيمة كانت (14.840)، وبوسط حسابي مقداره (1.765) وانحراف معياري مقداره (2.492).

أما أقل قيمة متغير منفعة الموجودات بلغت (-) (0.042) بينما اعلى قيمة كانت (0.145)، وبوسط حسابي مقداره (0.029) وانحراف معياري مقداره (0.036).

جدول (9) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على حقوق الملكية
Pearson Correlation	1	0.802317
قيمة المصرف Sig. (2-tailed)		0.0000
N	44	44
Pearson Correlation	0.802317	1
العائد على حقوق الملكية Sig. (2-tailed)	0.0000	
N	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ارتباط طردية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية.

3-3-2-1-2. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الاولى

تنص الفرضية بالفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الاولى على ان " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية" و لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

تبين نتائج الاختبار جدول (9) ان قوة الارتباط بين العائد على حقوق الملكية و قيمة المصرف (Pearson Correlation) تبلغ (80%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين .

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف " مما يشير الى ان هناك علاقة

جدول (10) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على الموجودات
Pearson Correlation	1	0.786986
قيمة المصرف Sig. (2-tailed)		0.0000
N	44	44
Pearson Correlation	0.786986	1
العائد على الموجودات Sig. (2-tailed)	0.0000	
N	44	44

هناك علاقة ارتباط طردية بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف. 3-1-2-3-3. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الرئيسية الاولى

تنص الفرضية الفرعية الثالثة من الرئيسية الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف "

لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

جدول (11) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على الودائع
Pearson Correlation	1	0.160524
قيمة المصرف Sig. (2-tailed)		0.4755
N	44	44
Pearson Correlation	0.160524	1
العائد على الودائع Sig. (2-tailed)	0.4755	
N	44	44

يتم قبول فرضية البحث الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية " مما يشير الى ان ليس هناك علاقة ارتباط طردية بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية.

3-1-2-3-4. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الرئيسية الاولى

تبين نتائج الاختبار جدول (10) ان قوة الارتباط بين العائد على الموجودات و قيمة المصرف (Pearson Correlation) تبلغ (79%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية قوية بين المتغيرين . وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف " مما يشير الى ان

تبين نتائج الاختبار جدول (11) ان قوة الارتباط بين العائد على الودائع و قيمة المصارف (Pearson Correlation) تبلغ (16%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين الا انها علاقة ليست قوية.

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) بلغت (0.47) وهي اكبر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا

لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

نصت الفرضية الفرعية الرابعة من الرئيسة الاولى الى ان " لا توجد علاقة ارتباط بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف .

جدول (12) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على حقوق الملكية
Pearson Correlation	1	0.673439
قيمة المصرف		
Sig. (2-tailed)		0.0006
N	44	44
Pearson Correlation	0.673439	1
العائد على حقوق الملكية		
Sig. (2-tailed)	0.0006	
N	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

علاقة ارتباط طردية بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية. 3-3-2-1-5. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الرئيسة الاولى تشير الفرضية الفرعية الخامسة من الرئيسة الاولى الى ان " لا توجد علاقة ارتباط بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية"

تبين نتائج الاختبار جدول (12) ان قوة الارتباط بين منفعة الموجودات و قيمة المصرف (Pearson Correlation) تبلغ (67%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين. وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية " مما يشير الى ان هناك

لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

جدول (13) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على حقوق الملكية
Pearson Correlation	1	0.681081
قيمة المصرف		
Sig. (2-tailed)		0.001
N	44	44
Pearson Correlation	0.681081	1
العائد على حقوق الملكية		
Sig. (2-tailed)	0.001	
N	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرعية الاولى من الفرضية

تبين نتائج الاختبار جدول (13) ان قوة الارتباط بين الرافعة المالية و قيمة المصارف (Pearson Correlation) تبلغ (68%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين.

نصت الفرضية الفرعية السادسة من الرئيسة الاولى الى ان " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية "

لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

الرئيسة الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية " مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباط طردية بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية.

3-3-2-1-6. نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة من الرئيسة الاولى

جدول (14) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على حقوق الملكية
Pearson Correlation	1	0.668917
قيمة المصرف Sig. (2-tailed)		0.0007
N	44	44
Pearson Correlation	0.668917	1
العائد على حقوق الملكية Sig. (2-tailed)	0.0007	
N	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

علاقة ارتباط طردية بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية.

3-3-2-1-7. نتائج اختبار الفرضية الفرعية السابعة من الرئيسة الاولى

نتائج اختبار الفرضية الفرعية السابعة من الرئيسة الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة التكاليف الى الايرادات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية "

لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

تبين نتائج الاختبار جدول (14) ان قوة الارتباط بين نسبة هامش الربح و قيمة المصارف (Pearson Correlation) تبلغ (67%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين الا انها علاقة ليست قوية.

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية " مما يشير الى ان هناك

جدول (15) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على حقوق الملكية
Pearson Correlation	1	-0.691536
قيمة المصرف Sig. (2-tailed)		0.0004
N	44	44

Pearson Correlation	0.691536	1
العائد على حقوق الملكية		
Sig. (2-tailed)	0.0004	
N	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

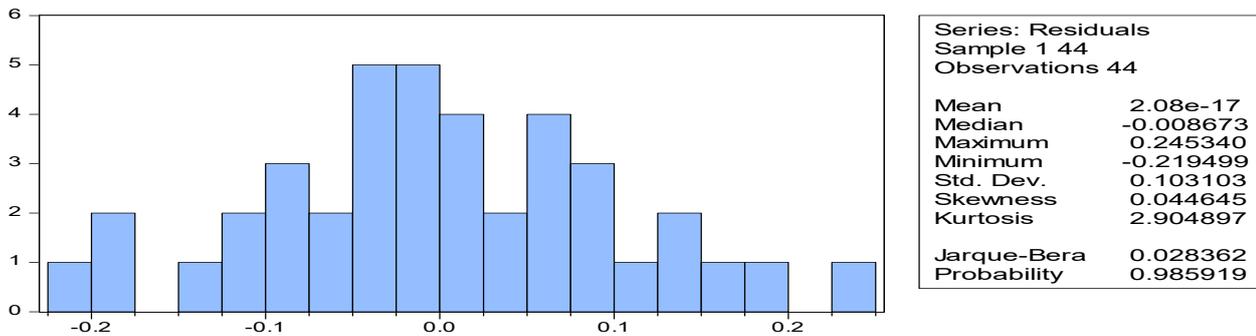
تبين نتائج الاختبار جدول (15) ان قوة الارتباط بين العائد على حقوق الملكية و قيمة المصرف (Pearson Correlation) تبلغ (69%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين. وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرعية السابعة من الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة التكاليف الى الإيرادات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية " مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباط طردية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية. 2-2-3-3. نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية و فرعيها

جدول (16) اختبار التداخل بين المتغيرات المستقلة

Collinearity Statistics	Collinearity Statistics	
المتغيرات	Tolerance	VIF
ROE	.984	1.016
ROA	.853	1.173
EM	.970	1.031
ROD	.889	1.124
AU	.978	1.023
PM	.996	1.004
CTI	0.875	1.024

يتم قبول افتراض أن متوسط الأخطاء هو صفر. أيضًا نظرًا لأن عدد المشاهدات مرتفع (أكثر من 30) ، يمكن قبول افتراض أن بقايا النموذج تسلك التوزيع الطبيعي. ومن خلال الشكل رقم (10) الذي يظهر توزيع بواقي النموذج والذي يتضح من خلاله ان بواقي النموذج تسلك التوزيع الطبيعي. اذ كانت معنوية الاختبار اكبر بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05

يبين جدول (16) ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) اقل من 10 ، وان جميع قيم معامل القدرة على التحمل Tolerance اكبر من 0,1 وهذا يشير الى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة للبحث وهو شرط من شروط إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد. كما تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج الانحدار الخطي المتعدد نظرًا لأن النموذج له حد ثابت ،



شكل 1 يمثل النموذج يسلك التوزيع الطبيعي

كاذبة ويمكن الاستناد اليها وقابلة للتعميم . وبعد التأكد من اجتناب الشروط الواجب توفرها لاختبار الانحدار الخطي المتعدد سيتم اختبار الفرضية وفق النموذج الاحصائي الاتي والذي يمثل معادلة الانحدار الخطي المتعدد:

$$- TOBINQ_{it} = b_0 + b_1 ROE_{it} + b_2 ROA_{it} + b_3 EM_{it} + b_4 ROD_{it} + b_5 AU_{it} + b_6 PM_{it} + b_7 CTI + \varepsilon_{it}$$

ككل اقل من 5% ما يدل على ان نتائج النموذج ليست

كما كانت قيمت Durbin-Watson stat بمقدار (1.89) والتي يوضحها الجدول () و هي تقع ما بين قيمت (1.5) و (2.5) مما يشير الى عدم وجود ارتباط ذاتي بين بواقي النموذج . كما ان معنوية النموذج

حيث ان جدول () يوضح متغيرات نموذج اختبار الفرضيات :

جدول (17)

متغيرات نموذج اختبار الفرضيات

اسم المتغير	نوع المتغير	الرمز الاحصائي
قيمت المصارف التجارية	تابع	TOBINQ
العائد على حقوق الملكية	مستقل	ROE
العائد على الموجودات	مستقل	ROA
العائد على الودائع	مستقل	EM
منفعة الموجودات	مستقل	ROD
الرافعة المالية	مستقل	AU
نسبة هامش الربح	مستقل	PM
نسبة التكاليف الى الايرادات	مستقل	CTI

وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي EVIEWS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (18)

F	Sig	R Square	Adjusted R Square
9.486	0.000	0.67	0.60

ان ذلك يعني ان هناك اثر ذو دلالة احصائية بين الكفاءة التشغيلية وبين قيمة المصارف التجارية .

يبين جدول (20) ان معامل التحديد R Square بلغ 0.67 والذي يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم اي ان متغيرات المستقلة فسرت 67% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) والباقي يعود الى عوامل اخرى.

يبين جدول (18) ان قيمة (F) المحسوبة بلغت 9.486 وهي اعلى من قيمتها الجدولية المحسوبة عند مستوى دلالة 5% ، وان مستوى معنوية الاختبار Sig كانت عالية جدا اذ بلغت 0,000 وهي اقل بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم رفض الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين الكفاءة التشغيلية وبين قيمة المصارف التجارية" اي

جدول (19)

(Coefficients^{a)} معاملات دالة الانحدار

Variable		Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
الرمز	اسم المتغير				
C	الحد الثابت	-0.1379	0.167	-0.8257	0.415
ROE	العائد على حقوق الملكية	-2.218	0.3855	-5.752	0.000
ROA	العائد على الموجودات	22.76	4.7797	4.762	0.000
EM	العائد على الودائع	0.1159	0.0233	4.983	0.000
ROD	منفعة الموجودات	-4.644	1.369	-3.393	0.0019
AU	الرافعة المالية	0.6408	1.471	0.436	0.666
PM	نسبة هامش الربح	-0.0636	0.2232	-0.285	0.778
CTI	نسبة التكاليف الى الايرادات	-0.0264	0.1384	-0.191	0.85

اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصرف.

3- اوضحت النتائج الى ان المتغير المستقل (العائد على الودائع) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى انخفاض بمقدار 0.1159 في المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الاخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.000) وهي اقل بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم رفض الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية" اي ان ذلك يعني ان هناك اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية .

4- اتضح من خلال نتائج الاختبار ان اي زيادة في المتغير المستقل (منفعة الموجودات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى انخفاض بمقدار -4.644 في المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الاخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.000) وهي اقل بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم رفض الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصرف" اي ان ذلك يعني ان هناك اثر ذو دلالة احصائية بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية.

5- ان اي زيادة في المتغير المستقل (الرافعة المالية) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى زيادة بمقدار 0.6408

يبين جدول (19) معاملات دالة الانحدار

Coefficients اثر المتغيرات المستقلة (العائد على حقوق الملكية، العائد على الموجودات، العائد على الودائع، منفعة الموجودات، الرافعة المالية ، نسبة هامش الربح، نسبة التكاليف الى الايرادات) على المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) بواسطة المعامل B و بالشكل الاتي :-

1- ان اي زيادة في المتغير المستقل (العائد على حقوق الملكية) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى انخفاض بمقدار - 2.218 في المتغير التابع (قيمة المصرف) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الاخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob) كانت (0.000) وهي اقل بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم

رفض الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصرف" اي ان ذلك يعني ان هناك اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصرف .

2- اشارة النتائج الى ان اي زيادة في المتغير المستقل (العائد على الموجودات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى زيادة بمقدار 22.76 في المتغير التابع (قيمة المصرف) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الاخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.000) وهي اقل بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصرف" اي ان ذلك يعني ان هناك

6- هناك علاقة طردية ما بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث وقيمة المصارف التجارية.

7- يعتبر المصرف الاهلي العراقي ذا أعلى قيمة من بين المصارف عينة البحث وذلك لارتفاع القيمة السوقية للمصرف في سوق العراق للأوراق المالية .

8- هناك ارتباط بين هامش الربح للمصارف عينة البحث لما تحققه من استدامة في تحقيق الارباح والافصاح .

9- هناك علاقة ارتباط عكسية بين نسبة التكاليف الى الإيرادات للمصارف عينة البحث وقيمة المصارف التجارية وهذا يتجلى من خلال عمل المصارف على خفض التكاليف وزيادة الإيرادات ، وهناك اثر عكسي للعائد على حقوق الملكية وقيمة الموجودات على القيمة السوقية كما هناك اثر للعائد على الموجودات والعائد على الودائع على قيمة المصارف التجارية .

التوصيات

1- ينبغي على المصارف التجارية العمل على توعية وتدريب العاملين على كيفية ترشيد الانفاق والاستخدام الامثل للموارد المالية والبشرية.

2- ضرورة تخفيض الموازنة ما بين حجم الانفاق والمنتوج وما يرافقه من عوائد متمثلة بالفوائد والعمولات مما يسهم في زيادة العوائد المتحققة للمصارف وبالتالي يعكس ايجابا على قيمة المصرف.

3- ينبغي اعتماد سياسة مالية لدى المصارف تعمل على تحفيز الزبائن الخاصين بالمصرف على ايداع اموالهم لدى المصارف وبالتالي سوف يزيد ذلك من السيولة النقدية لدى المصارف وامكانية استخدام هذه السيولة وتحقيق عوائد مالية للمصارف.

4- على المصارف السعي لمنح الائتمان وبالتالي ضمان اعادة الاموال الممنوحة للمقرضين والتقليل من المخاطر الائتمانية .

5- على المصارف التنوع في مجالات الانشطة المصرفية واستخدام الايجاز في العمل من حيث ادخال تكنولوجيا المعلومات في عمل المصرف مما يسهم في خفض تكاليف الانشطة المصرفية وبالتالي زيادة الربحية ومن ثم انعكاس ذلك على قيمة المصارف.

6- على المصارف احداث نوع من التوازن ما بين السيولة النقدية والودائع لدى المصرف والعمل على التوظيف الامثل للودائع .

7- على المصارف التجارية ان تأخذ بعين الاعتبار اتخاذ القرارات الاستثمارية لكلفة التمويل الناجحة عن سياسات منح الائتمان والعمل على دراسة العوائد المتوقع الحصول عليها من جراء اعتماد تلك السياسة لغرض الحد من المخاطر المصرفية المتمثلة بأسعار الفائدة والتضخم وتعرثر سداد القروض.

المصادر

1. بلعزوز بن علي ، استراتيجيات إدارة المخاطر في المعاملات المالية ، مقال منشور بمجلة الباحث بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة ، الجزائر ، العدد 59 . 221 ع ، 2515 ،
2. الخزرجي ، ثريا بالرحيم ، وبتال ، احمد حسين (2012) ، (الكفاءة المصرفية بين المفهوم وطرق القياس ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية" ،

في المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.666) وهي اكبر بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم قبول الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية" اي ان ذلك يعني ليس هناك اثر ذو دلالة احصائية بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية.

6- ان اي زيادة في المتغير المستقل (نسبة هامش الربح)

بمقدار درجة واحدة يؤدي الى انخفاض بمقدار - 0.0636 في المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.778) وهي اكبر بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم قبول الفرضية الفرعية السادسة من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية" اي ان ذلك يعني ليس هناك اثر ذو دلالة احصائية بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية.

ان اي زيادة في المتغير المستقل (نسبة التكاليف الى الإيرادات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى انخفاض بمقدار - 0.0264 في المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.85) وهي اكبر بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم قبول الفرضية الفرعية السابعة من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصرف" اي ان ذلك يعني ليس هناك اثر ذو دلالة احصائية بين نسبة التكاليف الى الإيرادات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية.

الاستنتاجات

1- يسهم قياس الكفاءة التشغيلية في ترشيد الانفاق عن أنشطة مصرفية من خلال الاستخدام الامثل للموارد المادية والبشرية للمصرف .

2- اتضح من خلال نتائج البحث ان هناك علاقة طردية بين العائد على حقوق الملكية وقيمة المصرف عينة البحث.

3- هناك علاقة طردية بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث وقيمة المصرف.

4- اتضح من خلال نتائج البحث ليس هناك علاقة ما بين العائد على الودائع وقيمة المصرف وذلك بسبب قلة الودائع لدى المصارف التجارية .

5- هناك علاقة طردية بين قيمة الموجودات للمصارف وقيمة المصرف.

- المجلد 18 ، العدد 66 ، كلية الإدارة والاقتصاد ،
جامعة بغداد.
3. سالم عبد الله حلس، ناهض فؤاد الهبيل، قياس
الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج حد التكلفة
العشوائية SFA -دراسة تطبيقية على المصارف
المحلية في فلسطين-، مجلة الجامعة الإسلامية
للدراستات الاقتصادية والإدارية، جامعة غزة،
فلسطين، 22 لد 01، العدد 01، جانفي 2014، ص
141-142.
4. سالم عبد الله حلس، ناهض فؤاد الهبيل، قياس
الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج حد التكلفة
العشوائية SFA -دراسة تطبيقية على المصارف
المحلية في فلسطين-، مجلة الجامعة الإسلامية
للدراستات الاقتصادية والإدارية، جامعة غزة،
فلسطين، 22 لد 01، العدد 01، جانفي 2014، ص
141-142.
5. عبد مولا، ولبد (يونيو، 2011)، (كفاءة البنوك
العربية، سلسلة جسر التنمية، العدد 104 ، الكويت.
6. العمري ، محمد فوزي محمد (2010) اختبار
خصائص نوعية العوائد في القوائم المالية تطبيق
في عينة من الشركات المدرجة في بورصة عمان
للاوراق المالية رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس
كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل.
7. محمد الجموعي قريشي، الحاج عرابية، قياس كفاءة
الخدمات الصحية في المستشفيات الجزائرية
باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA)
(مجلة الباحث ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم
التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح
بولاية ورقلة، الجزائر، العدد 11 ، 2012، ص: 13
1. Arditti, F. D. (1967). Risk and the
required return on equity. The Journal
of Finance, 22(1), 19-36.
2. Dayag, A. J., & Trinidad, F. (2019). A
Critical Assessment on Bank Valuation
in Existing Literature in the Last
Decade. International Journal of
Research in Business and Social
Science (2147-4478), vol.8, no.4, pp.
44-58.
3. Lombardo, D., & Pagano, M. (2006).
Legal determinants of the return on
equity. Corporate and institutional
transparency for economic growth in
Europe, 235-270
4. McKinley, V., & Banaian, K. (2005).
Central bank operational efficiency:
meaning and measurement: 47
5. Sari, I. A. G. D. M., & Sedana, I. B. P.
(2020). Profitability and liquidity on
firm value and capital structure as
intervening variable. International
Research Journal of Management, IT
and Social Sciences, vol.7,no.1, pp116-
127.